٤٦ **صافي ثروة الحكومة**
هناك أداة جديدة للإشراف، هي الميزانية العمومية للقطاع العام، يمكن أن تساعد في تشخيص مكامن الخطر التي لاتظهر في الميزانية بصورة مباشرة.
بوب ترا واليينا كراري

٥٠ **إصلاح الانفاق**
يقتضي الأمر أن تصلح أمريكا اللاتينية الإنفاق العام لجعله أكثر كفاءة، ولمساعدة الفقراء على نحو أفضل، وعلاج اختناقات البنية الأساسية.
بندكت كليمنتس، كريستوفر فيركلوث، ومارجن فيرهويفن

أبـــواب

٢ رسائل

٣ باختصار

٢٠ صورة عن قرب
عولمة العمل
فلورانس جوموت وايرينا تيتل

٤٤ عودة للأساسيات
التمويل متناهي الصغر: العمل المصرفي لخدمة الفقراء
اينا كوتا

٥٤ استعراضات الكتب
Regulating Infrastructure: Monopoly, Contracts, and Discretion, José A. Gómez-Ibáñez
Emerging Markets and Financial Globalization: Sovereign Bond Spreads in 1870–1913 and Today, Paolo Mauro, Nathan Sussman, and Yishay Yafeh
The Future of Europe: Reform or Decline, Alberto Alesina and Francesco Giavazzi

٥٧ أضواء على بلد: **بلغاريا**

الرسوم الايضاحية: ستيفاني كارتر / إيماجيزو
الصور الفوتوغرافية: ص ٤، فاسيلي فيدو سنكو/ رويترز؛ ص ٥، ى. جاسون وامباجنز / شيكا جوتر يبيون؛ ص ٦، كورت كارنمارك / البنك الدولي، تران ثي هوا / البنك الدولي، انور الياسوف / البنك الدولي، شيزاد نوراني / البنك الدولي، بيير روسيل / إيماجز ديستريبيوشن، نيوزكوم؛ ص ١٢، تريجف بولستاذ / بانوس؛ ص ص ١٦–١٧، روبرت غيمنت / ايبا/ كوربس؛ ص ٣٠، كيلاى شين / بانوس؛ ص ص ٣٤–٣٥، سيمون مارينا / ايه اف بى / جيتى ايمجز، ص ص ٣٦–٣٧، صور صندوق النقد الدولي؛ ص ٤٦، آن جوهاتسون / كوربس؛ ص ٥٠، ستيفن جافي/ مصور بصندوق النقد الدولي؛ ص ص ٥٤–٥٥، صورصندوق النقد الدولي.

من المحرر

لمسة امرأة

شهدت مؤتمرات قادة العالم عبر السنوات القليلة الماضية، طرح موضوع ساخن هو كيف تسير جهود المجتمع العالمي لتحقيق أهداف الألفية الإنمائية الثمانية بحلول عام ٢٠١٥ ـ وبصفة خاصة تلك التي تتعلق بالفقر، والجوع، والصحة، والتعليم، والبيئة. لكن قليلا من النقاش انصب على الهدف الثالث من أهداف الألفية الإنمائية والذي يدعو للتصدي لأوجه التفاوت بين الجنسين وتمكين المرأة من أسباب القوة. ويلقي عدد يونيو ٢٠٠٧ من مجلة التمويل والتنمية الضوء على تحقيق المساواة بين الجنسين، ويبحث أسباب أهميته. ونحن نعرف أن الهدف الثالث من أهداف الألفية الإنمائية ليس هدفا إنمائيا حيويا فحسب، ولكنه أيضا مفتاح لتحقيق أهداف أخرى عديدة ـ مثل التعليم الابتدائي الشامل (الهدف الثاني من أهداف الألفية الإنمائية) وتخفيض وفيات الأطفال دون الخامسة (الهدف الرابع) وتحسين صحة الأمهات (الهدف الخامس) وتقليل احتمال الاصابة بفيروس ومرض الإيدز (الهدف السادس). وإضافة لذلك، فإن زيادة المساواة بين الجنسين يمكن أن تساعد أيضا في تقليل أعداد الفقراء (الهدف الأول) وفي النهوض بالنمو.

وفيما يتعلق بمدى نجاح البلدان في تحقيق الهدف الثالث، فإننا ندرك أن هناك مبررا للقلق من أن المؤشرات الرسمية الأربعة المستخدمة لتتبع التقدم ليست وافية ـ وتلك مفاجأة مروعة في ضوء أنه لم يبق سوى ثمان سنوات لتحقيق هذا الهدف. وبقدر ما يمكن تتبع التقدم، تبدو النتائج غير مشجعة. فمن بين أشد المجموعات تضررا، هناك ٣٠ مليون فتاة «مستبعدات» لم يلتحقن حتى بالمدارس. وتواجه هؤلاء البنات بالتفرقة واللامبالاة في بلدانهن لأنهن يأتين من الأقليات الإثنية، والعشائر المعزولة، والمجموعات التي لا تسود بينها لغة الأغلبية. وهناك طريقة تستطيع بها البلدان تسليط الضوء على السياسات المطلوبة لتقليل التفاوت بين الجنسين تتمثل في وضع ميزانيات تراعي تحقيق المساواة بين الجنسين، والذي يتضمن إجراء الفحص المنتظم للبرامج والسياسات لتحديد تأثيرها على المرأة. ومثلما يفسر «وضع الميزانيات مع أخذ المرأة في الاعتبار»، فإن هذا الجهد لإدماج التحليل الذي يراعي نوعي الجنس في السياسات الحكومية اكتسب بروزا في السنوات الأخيرة.

كذلك نظرنا في عدد يونيو، في الوضع في آسيا ـ وهي نجم بارز في مجال الأداء الاقتصادي العالمي ـ بعد ١٠ سنوات من الأزمة المالية الآسيوية. وتتقصى سلسلة من المقالات ما يتعين على آسيا أن تفعله للاحتفاظ بالأرضية المستعادة ولتغدو قوة اقتصادية متنامية دوما. ويركز استعراض أجراه صندوق النقد الدولي على تحديين يواجهان الإقليم: التصدي لعدم المساواة في الدخول الآخذ في التدهور وتعلم وسائل مواجهة عدم الاستقرار المحتمل في تدفقات رأس المال. ومن كوريا، يدعو أون ـ تشان تشونج، وهو مرشح سابق للرئاسة واستاذ في جامعة سيول الوطنية، إلى «وضع ميثاق اجتماعي جديد» إذا أردنا أن يحقق النظام المعولم نجاحا في كوريا ـ وربما أيضا في بلدان آسيوية أخرى. ومن ماليزيا، يؤكد زيتي اختار عزيز محافظ البنك المركزي، «أن دور آسيا المتزايد في الاقتصاد العالمي يدعم بدرجة أكبر ضرورة أن يكون لها صوت وتمثيل مكافئ في المجتمع المالي الدولي». وتتقصى مجلة التمويل والتنمية تعميق مشاركة آسيا ـ خاصة الصين ـ لأفريقيا جنوب الصحراء على جبهات التجارة، والاستثمار، والمعونة. والصين حاليا هي أكبر شريك تجاري آسيوي بمفرده لأفريقيا جنوب الصحراء وهي المقصد الأسرع نموا لتجارته.

لورا والاس
رئيس التحرير